

تفسير سورة التوبه (87) تفسير الآيات 07-86 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامماني على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله وتبسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول وعد الله المنافقين والمنافقات والكافار نار جهنم خالدين فيها حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم الذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة - 00:00:24

واكثر اموالا واولادا استمتعوا بأخلاقهم فاستمتعتم بأخلاقكم كما استمتعت الذين من قبلكم بأخلاقهم وخضتم كالذى خاضوا او لئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك هم الخاسرون الم يأتهم نباء الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب مدین والمؤتفکات - 00:00:48

اتتهم رسالهم بالبيانات فما كان الله ليظلمهم. ولكن كانوا انفسهم يظلمون هذه هي الآيات الثامنة والستون والتاسعة والستون والسبعين من سورة التوبه وقد بدأت في الليلة الفائتة في تفسير قوله عز وجل - 00:01:18

وعد الله المنافقين والمنافقات والكافار نار جهنم واشرت الى ان وعد تأتي للخير وتتأتي للشر ولكن اذا كانت في الشر يعني لا يعرف الفرق بين المراد منها هل هي يراد بها الشر؟ او يراد بها الخير اما السياق يحدد - 00:02:01

فاما قال وعد المنافقين معناها شر وعدهم شيئاً يسوعهم ويخذلهم في الدنيا والآخرة ولو قال وعد الله الاية اللي وعد الله المؤمنين والمؤمنون والمؤمنات وبعضهم بعض اعد الله له اللي قال وعد الله المؤمنين تعرف ان فيها خير وراه - 00:02:28

اما قال وعد المؤمنين تعرف السياق يحدد انهم يهبي لهم خير عظيم كبير لدنياهم وآخره والمصدر من وعد اللي في الخير الوعد والعدا وعده وعده عدة فالعيدة ما تكون الا في الخير والوعد ما يكون الا في الخير - 00:02:54

ولكن اذا اريد به الشر الوعيد وعدهم وعيده هو الفعل واحد الفعل المصدر واحد وكثيراً ما يكون الفعل الواحد شكل واحد منظر واحد حروف واحدة ولكن يختلف باختلاف المصدر احياناً باختلاف المضارع عن الماضي - 00:03:20

يعني سيأتينا قريباً فان رجع يأتينا في بعد في السمن اللي يلي هذا فان رجعك الله الى طائفه منهم فان رجعك الله الى طائفه منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابداً ولن تقاتلوا معي انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا عن خلفي. احنا - 00:03:39

نعرف ان رجع تأتي لازمة تأتي متعددة رجع تأتي لازمة فلا تتعدى لما بعده الا بحرف جر. رجعت الى منزلي رجعت الى ما كنت عليه ان عدت الى ما كنت عليه رجعت يعني عدت الى ما كنت عليه. رجعت الى الدار يعني عدت الى الدار - 00:04:02

ولكن اذا كان اذا كان متعددة مثل رجعك يعني ردىك فان ردىك الله الى طائفه منهم فاستأذنوك للخروج. هذى اللي بتعرف فيها انت الفرق مين؟ اولاً كونها متعددة فتعرف انها من رجع - 00:04:25

ارجعوا بفتح الجيم في المضارع رجع يرجع مثل فتحة يفتح مثل فتحة يفتح رجع يرجع هذه بالنسبة للمتعددي. فاما كان لازم تقول رجع يرجع. العرب يضعوها هكذا. هذه لغة العرب - 00:04:42

فاما كان هنا وعد الله المنافقين نعرف اني شر انهم يتهددهم ويتوعدهم بشر يخذلهم في الدنيا والآخرة. ان لم يتوبوا الى الله وينبوا

الى بـ 00:05:03 وعد الله المنافقين والمنافقات والكافار -

من جميع اشكالهم والوانهم يهودا كانوا او نصارى او من اي جنس من اي لون من اي مذهب من اي النصارى النصارى مئات الطوائف النصارى مئات الطوائف واليهود طوائف شتى كذلك - 00:05:21

وله الطائف شتى واكثر الفرق غير الاسلامية طوائف ما لها حد وابتلي المسلمين ايضا بالتشذم والتفرق وصاروا شيئا واحزاها لكن الحمد لله ان الله سبحانه ينصح اهل السنة والجماعة الذين يستمسكون بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وهم الفرقة الناجية - 00:05:37

ومن خرج عن منهج النبي محمد واصحابه. ولم يرضوا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وجاؤوا بدين من اهوائهم وعقولهم وافكارهم. ينقلونه عن الله واعداء المسلمين هدول ما لنا بهم احد. حتى ولو تسموا مسلمين - 00:05:57

حتى ولو تباهوا بأنه مسلمون حتى لو تباهوا بأنهم مسلمون لاني الحق العناوين لا تغير الحقائق. العناوين لا تغير الحقائق اضرب وانا منها انك قلت لو كتبت على كيس الملح سكر لا يمكن يطيحك - 00:06:12

لا يمكن يصير حلو ابدا اذا انت كتبت عليه سكر او عسل او اي مادة من المواد الحيوية لو كتبت على كيس الملح لا يمكن يصح الحقيقةحقيقة ولو كتبت على سكر انه ملح ما يصير ملح على اساس انك كتبت عليه العنوان. فلو كتب على نفسه انه مسلم وينتمي للإسلام وهو يعادي الله ويغادي ابي بكر ويعادي عمر - 00:06:31

عثمان ويعادي اصحاب محمد وسلم ويتهمون بالفواحش بارتكاب الذنوب ما يصير المسلمين. حتى لو قالوا احنا المسلمين المسلمين امة واحدة يا اخي هذا عجيب الواحد يقول انا احبك يا محمد وابغض وابغض حبك - 00:06:53

يعني هؤلاء مثل اللي يقول انا احبك للنبي محمد وابغض حبك ابغض اللي انت تحبه انا احبك وانبغض اللي انت هتحبه. بس الحبيب ما يصير حبيبك ابدا ما يصير حبيبك اللي يكره احبائك اذا شاف واحد يحبك ابغضه - 00:07:11

ميسر حبيبك بحال من الاحوال ابدا. فيقول وعد الله المنافقين والكافار يعني وعد المتظاهرين بالاسلام المبطنين للكفر نار جهنم خذهم فيها. ووعد الكفار الصراخاء الظاهرين المجاهرين ليس من عناد الله ورسوله ما هو قال لي خطير. اقل خطير على الاسلام والمسلمين من هؤلاء المنافقين - 00:07:26

لان عدوك اللي ما تعرفه مشكلة كبيرة لن يدخل في سرك ويتصرير بطانة لك وتدخله بيتك وعند اهلك ويعمل له هو عدوك وعدو اهلك لكن الكافر الصالح انت تعرفه تتوزع او تخاف منه وتحذر - 00:07:51

المهم يقولوا الناس احذر عدوك مرة واحذر صديقك الف مرة لربما انقلب الصديق يكون اعلم بالمضره هذا بيقول انا صديقك وحبيبك وانا يحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون - 00:08:10

ربنا يقول في الفتاوى السابقة. فيقول هنا وعد الله المنافقين والمنافقات. والكافار نار جهنم. اعوذ بالله نار جهنم هي لو كانت نار الدنيا كانت كافية مع انها خفضت من سبعة ابحر - 00:08:23

وضعت في سبعة ابحر حتى صارت يستعملها الناس واكثر ما يستعملون الناس النار من اصل مائي بنزين او كان او اي مادة من المواد اللي تستعمل اصلها من اصل مائي. اصل من اصل مائي اصلها من اصل - 00:08:39

خففت. ولكن نار جهنم نعود بوجه الله منها اللام. يعني كافية لهم كفاءا تماما مع ان نار الدنيا انا قلت نار الدنيا يعني لو كانت كافية لان لو هات اي انسان هو الانسان اسرع الناس طبخا في النار - 00:08:58

يعني لو تجib اي حيوان وترمييه في النار ياخد لمدة عشان ينضج. الا الانسان لو حطيته دقـيقـة هو خالص الجو خلص مـاـبع جـسـمه ولـحـمه وـعـصـبه وـعـضـمه كل شيء رـايـح اذا اذا رـمـيـتـمـ فيـ النـارـ النـارـ الخـفـيفـةـ هـذـيـ. فـمـاـ باـقـيـ نـارـ جـهـنـمـ. وجـهـنـمـ منـ الجـهـنـامـ. اـصـلـ جـهـنـمـ مـأـخـوذـةـ منـ الجـهـنـامـ وهيـ البـئـرـ العمـيقـةـ - 00:09:19

ما لها قاع الشيء البير العميق اللي ما تقاد تراجعها سمي جهنام العربي سميناها جهنام. ومنها اخذت جهنم بعد قاعها وقعرها. والله جعل المنافقين في الدرك الاسفل يعني في قعر جهنم وقع جهنم هي دركات - 00:09:40

هي دركات والمنافقون في الدرك الاسفل من النار المنافقون كما يقول الله في سورة النساء ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا وعد الله المنافقين والمنافقات والكافار نار جهنم - 00:09:57

وانصاف لا ظلم ولا جوع بما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير كما سيقول في اخر الليل وما ولكن كانوا انفسهم يظلمون حتى يا أخي انظر بس لجسمك لا تروح بعيد - 00:10:19

اذا شكيت في ربك نعوذ بالله؟ اذا شكيت في ربك؟ انظر في نفسك الا شكيت في محمد انظر في المعجزات التي ايدها الله بها السماء اذا شكيت في الله انظر في نفسك - 00:10:42

لا تروح بعيد. ما انا بيبين لك انظر للي حولك مثل ما قال ذاك الشيخ. فانظر الى نفسك ثم انتقل للعالم العلوي ثم السفلي. تجد به صنعا بديع لكن به قام دليل العدم وكلما جاز عليه العدم وعليه قطعا يستحيل القدم. والله خالق ومجيده - 00:10:59

انظر لها التكوين للخلق اشكال والوان وهيئات وبوهات شف الوف اهل الصيد مع انوف اهل امريكا واهل اوروبا وشفتوا يا اهل افريقيا شوف اهل البلد العربية وتعرف تميز كل جهة من لكن - 00:11:19

كنت على سرح ما تجد اي فرق لا بين الصيني ولا بين الامريكي ولا بين الياباني ولا بين اللي من جنوب افريقيا ولا شمال امريكا او روبا كلهم تشريح واحد الان والعيون ما فيها من حدقه وما فيها من ندوات الله خلقها وكل واحد منها اية كبرى - 00:11:37

كل كل قطاع من جسم الانسان فيه اية ببينة تدل على ان الله لا الا اذا احاط وانا اقول لك دائمآ ابدا تنبه. اذا حطوا لك اهلك دجاج او حطوا لك ارنب تأكله - 00:11:59

او حطوا لك حمامه تأكلها او حطوا لك سمكة تأكلها؟ هذي جاية من البحر وهذى جاية من البار. وهذى لها اربعة ارجل وهذى لها رجلين. انظر فيها وفك. وشوف الاقدام رجليها وش سواها الله عز وجل. وجعل بين للانسان وللحيوانات دي جعل الجناحين للطائر. بدل - 00:12:16

الجناحين للطاييف. وانظر للتركيب الاحيان تجد شعيرات صغيرة واعصاب صغيرة وتجد عظام ادق من الابرة وكلها موظفة في وظيفة لا يحيط بها الا الله ولا يعلمها الا الله ولا يصنعها الا الله عز وجل - 00:12:38

حطه قدامك ركبة الجمل وانظر فيها وتمعن في ركبة الجبل واشتكتي ولد. هالجمل اللي يشيل لك الحمل الا هذا كبره ربنا وتحمله اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغين الا بشق الانفس الا ربكم غفور رحيم - 00:13:01

انظر لهذه انظر لاصابعك وايديك العقد اللي فيها. العقد اللي فيها. والادوات اللي ركبت بها في كل شيء اية لله عز وجل اذا شكيت في النبي محمد انظر ايات ان الله ايده بها - 00:13:17

القرآن قاعد الان اتحدى العرب والعم والانس والجن ان يأتوا بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرة. والمعجزات الحسية مثل الشمس المعجزات الحسية التي حصلت مثل الشمس يعني ما يجي واحد يدعى يقول انا رسولي ينتهي ويروح مثلا يقول له صدقتأ - 00:13:36

جاء قال هذا رسولي وهذه اياتي التي تصدق انه رسولي والمبعوث من عندي والآيات التي جاءت ما تجد صورة من القرآن الا وترشدك وتعلمك وتبيّن لك وتدللك على لتعرف انه لا ما يهدي الا اذا جل نعوذ بالله - 00:13:52

الشيطان واشتغل على القلب وانطماس ولذلك للعبد ان يسأل ان يعتذر الى الله عز وجل وان يقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم استغفرك لما لا اعلم. اعوذ بك ان اغشى فجورا او اقول زورا او اكون بك مغرورا. اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلاح عليه - 00:14:10

في الدنيا والآخرة ان تضلني لا الله الا انت. ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. اللي يعتصم لا يحسبه الله عز وجل. ومن يستعن بالله يعينه الله عز وجل - 00:14:30

يقول هنا وعد الله المنافقين والمنافقات والكافار قدمهم في في البليه على على الكفار الظاهرين. قال وعد الله المنافقين والمنافقات الكفار نار جهنم خالدين لو كان ساعة كانت كافية لو كانت ساعتين كانت كافية. تردد الانسان عن الوقوع فيما حرم حتى لا يقع فيها

يحذرها حتى لا يقع فيها لكنه يخرجون منها ابد الابدين ودهر من يوم يموت. ويحطونه في قبره سواء كان قبره تمساح او بطني او بطنه حيوان او بطني سبع من السباع اي ايا كان هذا القبر بمجرد ما يحطه في القبر وتسلب الروح منه - 00:15:05 وبعد مدة يبدأ يحس بالسعة والرحمة ويفتح له باب من الجنة بباب من الجنة ادخل عليه من من طيبتها وهوئها ونعيها. وهو نائم كالعروس الذي يضمه احب الناس اليه - 00:15:26

ويقعد في هذا المستودع في هذا المستودع اسمه المستودع ده. الانتزامات يروح للايداع المستودع المستودع. المستودع الى ان تقوم الساعة واذا كان على غير الهدى وعلى غير الاسلام او من اهل المعصية ما وش بيبي يصير - 00:15:48 يضيق عليه القبر حتى تختل اضلاعه ويسلط عليه شجاع اقرع في القبر يدغ ويصبح ويطير ويقول انا عملك انا كنفك لكان ما كان يؤدي الزكاة. وبعدين يفتح له من النار يصلى - 00:16:09

عليهم النار وهو قبل القيامة قبل المهدى فهو في هذا البرزخ المهين المذنب الى ان تقوم الساعة ثم اذا جاءت الساعة يدخل ادخلوا جهنم داخرين صغارين. اذلة وثيق الذين كفروا الى جهنم زمرا - 00:16:21 حتى اذا جاءوها السجن عند الدخول. حتى اذا فتحت ابوابها وقال لهم خزانة الله يأتكم رسول منكم؟ يعني انذرنا وحدتنا وبيننا الايات وبيننا كل ما يحتاجه الناس لمعاشهم ومعادهم. جميع انظمة الدنيا مهمها - 00:16:40

علا اهلها فيما يدعون من الدراسة والتعليم والمعرفة والدكتوراه واللي اعلى من الدكتوراه واللي فوق الدكتوراه كلها هذه كلها يعجزون ان يعملوا شيئا شيئا من امور الاخرة. علم الغيب لا يعلمه الا علام الغيوب - 00:17:00

وما يعلمهم الا الانبياء والمرسلون ويأتي به في كتاب يقول على الاليمان له كذا وكذا. يصير في قبره كذا وكذا يبعث يوم القيمة كذا وكذا واللي يموت على غير هذا له - 00:17:15

طبعا الدنيا ايه اهل الدنيا لا يستطيعون الاحاطة بذلك ولا معرفتهم غيب عليهم. لا يعلمه الاعلام الغيوب. اذا جت امور الدنيا حتى امور الدنيا العادية اللي الناس قد يجربون فيها. يعني يعيشون متى يعيشون هذا يضره هذا ينفع صحيح. لكن لو انهم اخذوا لبع ب مجرد عقول - 00:17:25

عشرة عشان يتتفقون على مسألة يتناقضون احيانا يكونوا اثنين ويتناقضون معهم عشرة ولا خمستاشر يتناقضون العقل هذا يودي شرق وهذا يعقله يد الغرب وهذا شمال وهذا جنوب وهذا يرى الحسنة - 00:17:47

صيام هذا يرى السيئة حسنة لكن الحكيم العليم ارشد لكل شيء اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ان وعد الله المنافقين والمنافقات والكافار نار جهنم. خالدين فيها. ماكثين فيها ابد الابدين ودهر الدهارين - 00:18:03

لا يتحولون منها ولا ولا ينتقلون الى غيرها. ينادون للاغاثة لا تسعهم رحمة ارحم الراحمين رحمة الله التي وسعت كل شيء لا ينالون منها ذرة واحدة رحمة الله التي وسعت كل شيء - 00:18:26

اصل وجودهم وجودهم نعم من نعم الله. وجود الكافر فرعون وابو جهل وابو لهب وكل الملائين الصناديذ هذول. وجودهم باية من ايات الله ولكنهم عاموا عن ايات الله. عموا عن ايات لم يستفيدوا منها في انفسهم ولا في غيرهم - 00:18:45 لأن الله صار صرفوا عن الهدى ولم يستعينوا بفطر السماوات والارض. لم يستعينوا بمالك السماوات والارض. اذا كان من من القواعد في فاتحة الكتاب اياك نعبد واياك نستعين احنا علينا العبادة وانت يا رب اعنا. احنا لحالنا ما نقدر نروح ولا نيجي. ما نقدر نروح ولا نمشي. ان تركتنا لانفسنا ظعننا. ان تركتنا 00:19:04

لانفسنا ضعنا ان وكلتنا الى انفسنا وكلتنا الى عجز وضعف وفخر لا يتحولون منه خالدين فيها وعد الله المنافقين والمنافقات والكافار هي حسبهم هي كافية هي كافية في العذاب ولعنهم الله - 00:19:28 يعني ما في اي امل ان تناولهم في المستقبل رحمة الله بعض المغفلين في العصور القديمة والجديدة وقالوا ليش النار تقععد ابد

الابدين؟ الظاهر ان بعد مدة يقونون او يموتون - 00:19:55

او يقولوا كنترول وخلص وتنتهي المشكلة مين يقول لكم؟ يقول هنا خالدين فيها. خالدين فيها. هي حسبيهم ولعنهم الله. طردهم من رحمته التي اسعد كل شيء وابعدتهم من عفوه وابعدتهم من عطفه فهم لا ينالون رحمة الله ولا بحال من الاحوال. ولهم عذاب مقيم -

00:20:16

ولهم عذاب آآ طبعا وقال خالدين فيها خالدين فيها يمكن خلود يحسبون اي بعض الناس قد يفسر ان يخلد يخفف عنه ساعة من الساعات هيخاف عنه ساعة من الساعات لا يخفف عنه من عذابها. كلما نضجت جلودهم بدلهم ربهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب. لا يفتر عنهم - 00:20:40

ما تجي فترة يخف عنهم العذاب لا يفتر عنهم. وهم فيهم ميلسون. يعني يائسون من رحمة الله. قاطعون لا يخطر على ان الله يعفو بعدين وين يروح؟ في هذه النار - 00:21:05

الهي لو احنا عندنا عقل. كان الواحد يستريح بالليل الواحد يعاوي سن المراح. كان الواحد يلعب او يضحك. لو لو تصورنا هذا التصور 00:21:20

يقول تقول ما لك لم تضحك يعني مرته ولا اللي عنده تقول ما لك لم تضحك وقد نظرت عيناك مضحكة ثكلة ذات افکاري يعني المنظر 00:21:34

اللي ميت ولدها قدامها الان لسة ما دفنته. لو شافت هذا المنظر الضحك ضحكت. وانت ليش ما تضحك؟ تقول ما لك لم تضحك وقد نظرات عيناك مضحكة ثكلى ذات افکاري. فقلت يمنع ضحكي جهل عاقبتي وانما يضحك الناجي - 00:21:53

من النار تقول ما لك لم تضحك وقد نظرت. عيناك مضحكتك لا ذات افکاري. فقلت يمنع ضحكي جهل عاقبتي. وانما يضحك الناجي من اذا نجا من النار هذا اللي والله جا له الفرح والعز والسعادة. واذا قلت لك ان واحد لما جا يومت قال لعياله اقعدهوا قربوا مني.

وشوف - 00:22:13

اخر كلامي ان كان اخر كلامي لا الله الا الله اعملوا عرس. اعملوا فرح وادعوا الناس واكلوه فرحا الناس كان هذا عزي هذا سعادتي ان اموت على لا الله الا الله محمد رسول الله. واذا كنت على غيرها قل له اعمل له اللي ت عمله - 00:22:34

فيقول حسبيهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم. اسمع ضرب مثلين في الاية التاسعة والستين والآلية السبعين في الاية التاسعة والستين قال كالذين من قبلكم هذا المثل الاول كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة - 00:22:49

واكثر اموالا واولادا فالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم. وخضتم كالذى خاضوا. اوئلئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة. اوئلئك هم الخاسرون هذا المثل الاول -

00:23:23

المثل السادس الم يأتيهم نبأ الذين من قبلهم؟ قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب مدین والمؤتفكات ستة اشكال. ستة امم ستة امم. جاءتهم رسالهم بالبيانات. فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا - 00:23:52

انفسهم يظلمون ايات بينات مثل الشاعر اللي يقول انا الذي نظر الاعمى الى ادبى واسمعت كلماتي من به صمم انا الذي نظر الاعمى الى ادبى واسمعت كلماتي من به صمم. يعني هذه الایات التي تسمع - 00:24:12

هذه الایات التي تسمع يعني تتقطع لها القلوب اذا صحت اذا كانت قلوب مستيقظة تتقطع لها من الخوف من الله عز وجل. ومن ان يكون الانسان من اصحاب الجحيم نعوذ بوجه الله الكريم. فيقول يقول هنا - 00:24:33

في المثل الاول كان كالذين من قبلكم كالذين من قبلكم لبني الخطاب المنافقين فبالاية اللي قبلها كان خطاب غائب للمنافقين بيخبر عنهم خبر الغائب يخبر عنهم المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرؤن بالمنكر وينهون عنالمعروف ويقبضون ايديهم. نسوا الله فنسائهم. اوئلئك هم الفاسقون. اوئلئك هم الفاسقون - 00:24:48

آآ اوئلئك هم الفاسقون وعد الله المنافقين غايبين. وعد الله المنافقين ما قال وعدكم وعد الله المنافقين والمنافقات والكافر جهنم

الى الى الحديث انتقل الاسلوب من من الغيرة الى خاطبه المجايبة كانه انتقل من الاخبار عن المنافقين وعما يستحقون الى مجايبة المنافقين بسروقهم وسوء اخلاقهم ليسمعوا بانفسهم يسمع ويعرفه اين يصيرون يعرفوا اين يصيرون ويعرفوا بمن تشبهوا

00:25:39

اعرفوا من تشبهوا. فيقول لهم كالذين من قبلكم يعني ايها المنافقون انتم يعني كالذين هذه تعتبر في موضع الرد على الخبر لمبدأ محدود التقدير انتم ايها المنافقون - 00:26:12

الذين من قبلكم يعني من اليهود والنصارى والمشركين وعبدة الاوثان والاصنام انتم وهم على حال سواء تقليدونهم وتسلكون سبيلهم ومعبودكم الشيطان هو معبودهم الشيطان انتم وهم على على منهج واحد - 00:26:31
منهج الضلال الموصى الى نار الجحيم يعني حذف المبتدأ لان المجهود كثيرا مثل ما يقول ابن مالك وحذف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما فانت فعلا لما يقول كالذين من قبلك مش هم اللي كالذين قال يعني انتم ايها المنافقون كالذين من قبلكم. مين منهم اللي قبليهم؟ اليهود والنصارى الذين لا يشرون - 00:26:50

وسيضرب له مثل الم يأتيه في الآية اللي بعدها الم يأتيهم نبأ الذين من قبل قوم نوح وعادل الامم السابقة والامم كثيرة. لكن ذكر منهم ستة فقط ذكر من الامم الكثيرة اللي ما لها حد مثل ما قال ربنا ربنا منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصد عليك ولكن ذكر لنا في هذا المقام ستة - 00:27:14

ست امم ست امم فقط. قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحابه انتم يعني كالذين من قبلكم وش كانوا انتم لا تساوون عندهم شيئا انتم ضعاف مساكين بالله اهل مكة اللي كانوا يحاربون حبيب الله ورسوله - 00:27:34

وش يسون معه عاد ويسون وش يسون مع عاد وثم؟ عاد التي لم يخلق مثلها في البلاد وشامون الذين جابوا الصخر بالوهם وفرعون ذي الاوتاد هؤلاء الذين ايش يساوي عندهم هؤلاء اهل مكة؟ - 00:28:00

والله بعرف مساكين ما عندهم شي. لا عندهم الات ولا قوة ولا حتى غنى يعتبر غنى بالمعنى الفاجعة ويسمى كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا - 00:28:22

يعني انتم عيالكم اقل من عيال الكفار السابقين واموالكم اقل من اموال الكفار السابقين واولاد اقل من اولاد الكفار السابقين كمثل الذي كالذين كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا - 00:28:43

فاستمتعوا بأخلاقهم اللي هم مين؟ الضمير في استمتاعه للذين من قبلكم عندما استمتعوا واستمتعوا بأخلاقهم يعني بنصيبهم من المال والجاه اللي عنده والحطام الفاني الزائل اللي احيط به اللي اللي كانوا يعملون من اجله ويعيشون من اجله ولا هم سواه - 00:29:01

فالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا يعني استمتع هؤلاء الهاكلون السابقون من الامم السابقة الذين اخذهم الله اخذ عزيز مقدر فاستمتعوا اندفعوا في اللذة وصار ما لهم الا الشهوات الجامحة - 00:29:28

وليس لهم الا العرض الزائد من الحياة الدنيا فلا هم لهم في الآخرة ولا هم لهم فيما بعد الموت ولا هم لهم في سعادة الدارين انما همهم يأكلون تعود يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار ما تولى - 00:29:51

محمد عليه الصلاة والسلام والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل بس الانعام بيسمنها صحيفة عشان يأكلها وهي غافلة اذا شافته جايب لها البرسيم ولا العلف تبدأ تهزهز من الطرب اذا رأت اذا اقبل عليها بدها بيعملها عشان سواد - 00:30:11

عيونها ما بياكلها عشان بياكلها عشان يأكلها بعدين. او بيعيها تجيب له قيمة وتجيب له قيمة. يعني هي لمصلحته ما هو لمصلحتها هي فالكافر كذلك مثل البهائم بل الانعام احسن حال منهم - 00:30:33

الانعام احسن حال منهم. ان شر الدواب عند الله صم ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون هم شر من الانعام. شر من الحيوانات العجماء يقول هنا فاستمتعوا اللي هم الاولين. الاولون فاستمتعوا بأخلاقهم يعني بالنصيب. الخلاق النصيب - 00:30:48

من الناس بيقولوا ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق يعني من نصيب. الخلاق في اللغة العربية النصيب. تقول له هذا خلاقي وهذا خلاق يعني هذا نصيب وهذا نصيب - 00:31:09

هذا قسم وهذا قسمك. هذا قسمي وهذا قسمك. طيب ما لهم في الآخرة من خلق يعني من نصيب. فاستمتعوا بخلاقهم يعني تلذذوا بما هم فيه من الحطاء لأن ما لهم وراه اي بعض الناس العاقل - 00:31:19

العقل اذا جا يأكل لقمة احياناً يفكر كيف جتنى وكيف وصلتني ما يغتر انه عندي وظيفة وعنده اموال ولا بد يجي له الطعام بل يشكربه في اول طعامه واخره - 00:31:37

انه هيأ له هذه اللقمة يأكلها. وهيأ له اسنان عشان تهضمها. وهيأ له لعاب عشان يسيلها. وخلٰى له البلعوم عشان يبتلعها. وخلٰى بعدين يشتغل ولا لا ما تشتل وكل واحد يشتغل مكايin ما لها حد ولا حصر. لو تعطلت ماكينة من هذه المكان قعد - 00:31:51

ولا حظ ولا دخل له في ذلك ينسى ذلك كله. وبعض الصحابة كان انا قلت يا عبد الله ابن عمر لما مرض واشتد به المرض ثم جه دور النقاهة فاشتهى السمكة - 00:32:12

فلما طبقت له على الوجه الذي يريد بحسب طلبه وقدمت اليه واذا سأله على الباب يسأل قال اعطوها له يدخلها ليوم القيمة يدخل الشهوة اللذة هذي اللي جاءه الان اللي هو محتاجة الى يوم القيمة. تنفعه عند الله في الدار الآخرة - 00:32:26

دار الآخرة. فهو يقول فاستمتعوا بخلاقهم اندفعتم كما اندفعوا فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع يعني مرتين يأكـد لما قال فاستمتعوا بخلاقهم يعني كانت عيونهم عمـاء وقلوبهم غـلـفـ عن طـاعـةـ اللهـ وـطـاعـةـ رـسـلـهـ بلـ كانواـ - 00:32:43

الرسل ويـكـفـرونـ بـمـرـسـلـ الرـسـلـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـاـ يـؤـمـنـونـ بـالـلـهـ وـلـاـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـلـاـ بـالـمـرـسـلـيـنـ. لـاـ بـكـتـبـهـ الـذـيـ اـنـزـلـ وـلـاـ بـنـبـيـهـ نـادـيـ اـرـسـلـ وـكـانـ هـمـهـ هـذـاـ اـسـتـمـتـعـوـ بـخـلـاقـهـمـ فـاسـتـمـتـعـتـمـ بـخـلـاقـكـمـ كـمـاـ اـسـتـمـتـعـ يـعـنـيـ مـرـتـيـنـ يـأـكـدـ لـمـاـ قـالـ

ومـشـيـتـمـ فـيـ مـشـيـهـمـ تـامـاـ وـقـدـ اـشـارـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـلـىـ اـنـ لـهـ لـنـ تـقـوـمـ السـاعـةـ حـتـىـ يـقـلـدـ نـاسـ مـنـ اـمـتـهـ اـعـدـاءـ اللهـ وـاعـدـاءـ الـمـرـسـلـيـنـ فـقـدـ روـيـ الـبـخـارـيـ فـيـ صـحـيـحـهـ - 00:33:31

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يتبع قوم من امته نسيت اللفظ لكن معناه حتى يتبع قوم امتي من قبلهم - 00:33:53

وذراعاً بذراع وذراعاً بذراع قيل يا رسول الله من هم فارس الروم قال ومن الناس الا اولئك عن هذه الامة الموجودة بذاك الزمان الروم في في اوروبا وفي اوروبا ما كانت امريكا عرفت عند الناس وفارستنا للشر. يعني هذا الدولة الغربية - 00:34:15

اللي هي الروم والدولة الشرقية اللي هي فارس. هادوك كانوا سادتي العالم في ذاك الزمان سبعون سنة من كان قبلكم شبراً بشبراً لتتبعن سنن من كان قبلكم شبراً بشبراً بذراعاً بذراع. قالوا قيل يا قيل - 00:34:43

يا رسول الله فارس الروم؟ قال ومن الناس الا اولئك ورواه البخاري في الصحيح ايضاً من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم - 00:34:59

حدو القذة لو شبراً بشبراً بذراع حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتهم حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتهموه قيل يا رسول الله من هم قال من هم اليهود والنصارى قال ومن الناس الا الا هم؟ ومن يعني فمن؟ يعني ما هم هم اليهود والنصارى. انتم تتبعون - 00:35:15

وطريق اليهود وهذا الذي يصير الناس يعني في عصيرين وقبلي عصيرين طبعاً لكن الحمد لله لا يزال في عصرنا بعض الخير لله الحمد والمنة. احنا شفنا الناس يملؤون المساجد وتضيق المساجد في غير مواسم كمان - 00:35:43

في غير المواسم كل يوم يزداد الناس خيراً عام سبعين باب المسجد بباب الرحمة هذا في عز الحج ما كان ما كان يزدحم الباب للخارجين من المسجد النبوى عام سبعين هجرية - 00:35:58

يعني من خمسين سنة الان ما كان بباب الرحمة هذا في شدة زحمة الزوار يعني في اوائل الحجة وآخر القعدة الصوفوف متباشرة الصمود متباشرة. ان كان الناس يحسبون اني بعد سنتين ثلاثة يروح الاسلام - 00:36:15

وشوف كل ما تزداد الزمان يزداد الناس تقرب الى الله عز وجل واقبلا على حمد الله ومنته وكان مدة طويلة مدة طويلة في في المسجد النبوى اذا جاء الحجة وخصوصا الايام اللي قبل الحج بحوالي اربعة ايام خلاص الامام - 00:36:34

يصلى في في المحل مصلى النبي محمد عليه الصلاة والسلام الامام ويتركون المحل الامامي ويصير صفي احيانا انا ارى ما يكمل الصف ما كان يكمل الصف في المسجد النبوى ما نقول لك يوم الجمعة تعال شوف الناس - 00:36:53

وصار المسجد النبوى قبر المدينة المنورة في عهد رسول الله تماما مبني المسجد النبوى. والفرحات التي احيطت به تعادل مدينة الرسول. لأن كانت يثرب لا تتجاوز هذا المقام وكان يعتبربني سلمان وهذا قرية كلها قرية محطة بالمدينة - 00:37:13
كل يوم الحمد لله يزداد الناس اسلاما والزادون وطاعتهم علبة الاعزل لكن تدر منا بوادر ويأتي منا الناس الان يتمنون ان يكونوا كاليهود والنصارى في كل شيء يتمنون ان احنا نحكم بالطاغوت ما نحكم بشرع الله - 00:37:37

يتمنون ان ما في جريدة عندنا تنطق بكلمة الحق ولا اذاعة تتطبق بكلمة الحق والماسوبيين بالليل والنهار يتربصون سرا اليهود سرا وعلنا ليستولوا على كل مقادير الاعلام في العالم ويفرقون ويدسون ويركزون لهم في كل اذاعة في الدنيا يركزون لهم ناس يكونون - 00:37:56

اعينا لهم ليفسدوا على المسلمين خططهم وتذاكر للحمد كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله. ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين مهما بذلوا ومهما عملوا سيقول حبيب الله ورسوله ولا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من قتلهم - 00:38:23

سيأتي امر الله فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلقهم وخضتم كالذي خاضوا اصل الخوض الاندفاع على غير بصيرة اذا كنت انت ماشي على منهج ما تسمى حائط - 00:38:46

ربنا يذكر اهل النار يوم القيمة يعني ما سلكتم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين. وكنا نخوض مع الخائضين اي واحد يقول كلام قوله وراك - 00:39:12

على غير بصيرة وعلى غير وعي. على غير بصيرة وعلى غير وعي. فالخوض الاندفاع على غير بصيرة. واصل المخاضة الماء كما قلت كثيرا غير العميق. لكن ما تشوف محل رجلك - 00:39:28

يعني اذا انت ما تسمى يعني لو نهر نهري شبه يابس يعني فيه ماء انت لكن ما تشوف قاعه ولكن تعرف ان الماء ما هو بعميق يمكن تاخده وتعديه. فاذا انت تخوضه ما تدري رجلك تبي تصير في حفرة يمكن في داخل حفرة ما عاد تطلع منها ليوم القيمة. تغرق فيها وتروح - 00:39:43

تلاقي ثعبان من تعبانين البحر السامة متربصة بك. متربصة بك انت ما تدري. يعني ما تدري وين تحط رجلك هذا القائض الخائن وكنا نخوض مع الخائضين ربنا يقول وختتم يعني واندفعتم على غير بصيرة وعلى غير هدى وعلى غير برهان كما - 00:40:03
الذين قبلكم كمن دفعوا في باطلهم يكذبون الله ويكتذبون بآيات الله ويستهذنون بالمرسلين فعلتم كما فعلوا السلاح والتعبير هنا وخضتم كالذي خاضوا. كالذى ما قال كالذين خاضوا بعض علماء التفسير قالوا الذي هنا بمعنى الذين ويفسر ويقول وخضتم كالذين خاضوا يعني كخوض الذين خاضوا من قبلكم الذين تقليدونهم - 00:40:23

من الكفار السابقين الذين استمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم. وخضتم ما قال كالذى هي بمعنى الذي انت ما قالت لنا من كم يوم. وضررت لنا مثل عند قوله تبارك والله ورسوله احق ان يرضوه. انا ما نبهت وقتها - 00:40:54

الى ان قد يأتي الضمير موحد ويراد به الجمع او اكثر او اكتر. ومنه قوله تبارك وتعالى في اول على المنافقين مثلهم كمثل ليست نارا كمثل الذي استوقد الذي وبعدين قلت لي المراد الذين المراد الذين لانها من ادوات العلوم تأتي مثل من مثل ما ومن - 00:41:14
انتماء ومن؟ ما تأتي للوحى وللجماعة ومن تأتي الوحدة للجماعة من كفر فعليه يعني يعدهم بلفظ الواحد يعني اذا جبت كلمة من لك ان تأتي بعدها بصلتها او بما يتصل بها مفرد وتأتي به جمعا - 00:41:34

وتأتي به جمعا. ليه؟ لأن اللفظ محتمل كنتم الذي ولذلك قال مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله كلها على الضمير الموحد ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون. صم بكم عظم فجاءوا بالجح - 00:41:56

وهو راجع الى الذي يلقاك الذي فقد نار. ما تكون مثل ليست قد نار. هذه من بلاغة العرب ومن اعلى انواع الفصاحة في الكلام. كذلك الذي هنا كالذي او او تستعمل كالمصدرية كمان مصدرية. يعني تقدر مع مدخولها مسبوكة او تسبك المصدر. وخضم كخوضهم - 00:42:16

استمتعتم بأخلاقهم. فإذا استمتعوا بأخلاقهم فاستمتعتم بأخلاقكم يعني بنصيبكم من الدنيا. كما استمتع الذين من قبلكم بأخلاقهم - 00:42:36

خوضهم قدرنا الذي مع مدخولها بمصدر يصير الكلام وخضم كخوضهم. وفسرها بذلك وجماعة منهم ابن كثير وغيره. وغيره - 00:43:03

وخطم كخوضهم او كالذين خاضوا. الامر سهل ولا يتغير المعنى. سواء قلنا خاضين او خطم كخوضهم. كالذين خاضوا وانتم بتقلدونهم وتتبعونهم شبرا من شبر وذراع ولدخلوا حجر ضب خرب الا دخلتموه خلفهم - 00:43:22

وختم اولئك هبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة الله جميع ما يصنعون لو فعلوا بابا من ابواب الخير لو فعلوا لو تبحروا وقالوا نبني مسجد او نبني مستشفى او نمهد طريق - 00:43:43

نعيي الطريق للسائلين السالكين. او نحسن اليتامي والمساكين. وبذلوا كل ما لهم من ما لا يتقبله الله بعض الاعمال اللي اقل من النفاق تحيط العمل بعض الاعمال اللي اقل من النفاق تحيط العمل - 00:44:05

آآ اتقوا السبعة الموبقات يعني المهلكات للناس. المحبات للاعمال المبطلات الانسان من خير الشرك بالله وعقوق الوالدين والصغراء يوم الزحف وقدف المحصنات الغافلات المؤمنات هذه امور كلها تحيط العمل - 00:44:34

يعني يتقي الله الانسان لو وقع في هذه هبط ما تقدم من عمل. لا يستأنف عمل من جديد يستأنف عمل من جديد يستأنف التوبة والانابة الى الله عز وجل لان التوبة اذا تاب توبة نصوحا فالتبعة تجب ما كان قبلها - 00:44:51

والحج يجب ما كان قبله. والاسلام يجب ما كان قبله الحج يجب ما كان قبله والتوبة تجب ما كان قبلها ورمضان الكبائر. لكن المهم الانسان ينبغي له ان يتبع عن الامور المحيطة. فما بالك بالنفاق - 00:45:11

الكفر بالله ورسوله هذا اول المهلكات واكبر المهلكات هبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة. يعني لا تنفعهم في الدنيا ولا تنفعهم في الاخرة لا تنفعهم عند اهل الايمان ولا تنفعهم عند الرحمن يوم القيمة في الدنيا والاخرة. واولئك هم الخاسرون - 00:45:33

لانه خسارة يعني قد يتاجر الانسان في صفقة التجار يا تاجر فيعقد صفقة مع انسان يخسر فيها لكن خسر اليوم يربح باكر ويمكن

يخسر عشرة ويرجو من الله الخلف يجيئه لله مائة الف - 00:46:17

يعني يعني بعد ما يأشر يقوم بعد ما يعثر يقوم. وبعد ما يسقط يقف على رجليه ولكن الخسارة اللي ما فيها ريح البتة وحسرة وندامة لا تنتهي ابدا ان يخسر الدار الاخرة - 00:46:37

يعني كل خسaran الدنيا امر سهل يعني خسaran يدوني امر سهل. خسرت نفسك بمعنى راحت عند ما هو قال لما قتل الحجاج عبد الله بن الزبير رضي الله عنه وقال الحجاج هاتوا لي امه اسماء. وكانت عميت وكانت في مكة عنده - 00:47:04

وصلبوا وقال قال لي هاتوا لي اسماء راح له الرسول حق الحجاج وقال تعالى يريدك آآ الامير. الحجاج بن يوسف الثقفي تقول له ماني بجاية ما اجي راح للرسول قال له ان تقول ما هي بجاية. قال قل لها اذا ما جيتني بيبي يبعث لك من يسحبك من قرونك.

يعني يشدك من شعورك - 00:47:23

النطاقين اللي قطعت نطاقيها وربطت به سفرة النبي محمد ابن حجاج يشدها من قرونها ابن الحجاج يكافئها على انها زوجة الزبير ابن العوام حواري النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:47:40

وبنت ابي بكر الصديق واكتفيها شرفها انها ذات نطاقيين ليلة الهجرة وكيفيتها شرفها ان جدها ابو جحافة لما دخل عليها بعد ما سمع ان ولدها ولده هاجر مع النبي محمد. وقال يا بنتي لعله رزقك في رزقكم في اموالكم كما رزقكم في نفسه - 00:47:56

يعني اصابكم في نفسه وراح وخلافكم والظاهر انه ما خلى لكم مات تقول انا عارفة انه بيقول لي فتروح تجيب حجارة وتحطها في كوة في الجدار وتحط عليها خرقة فلما جاء قال لها ابوك ما خلى لكم شيء لعله رزقكم في ماله يعني خد ماله معه. كلت هاتها يا ابويا تعال تعال. وتاخد - 00:47:42

جده ابو عابد وتحطه على لقى الاكواخ اللي ما يحس بها ذهب وفضة قال له هذا كافي هذا فيه خير كثير. واللي ما عندهم شيء الا القليل اللي غير الغانمات اللي خلاها لهم معاني اللي خلاها لهم في مكة. واشياء يعني مشي حديث الرمك - 00:48:02
حتى يهاجروا الى الله ورسوله ويقول لها الحاج اه اذا ما جت انا ابعث من يأتيها بقرونها بس خليه يبعث من يأتي يأخذني قرود واحد يجرني من قرون فالقى الله الذل في قلبه ومهايتها في نفسه فجاءها هو بنفسه ما ارسل لها رسول - 00:48:22
فلما دخل وسلم قال لها شفتني ولدك وش سوى سوى بنفسه هو افسد عليك دينك وانت افسدت عليه دنياه يعني هو راح عليه دنياه بس ما راح عليه دينه لكن انت راح عليك دينك - 00:48:46

آآ انت انت خرب دينك وهو خرب الدنيا خرب دينك يا حاج وخرب الدنيا. يا حاج انا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والحديث رواه مسلم طبعا سيكون في ثقيف كذاب ومغيرة - 00:49:03

سيكون في ثقيف كذاب ومبيد. يعني مهلك مكلف. اما الكذاب يا حاج فقد عرفناه. يعني المختار ابن ابي العويري الثقفي اللي دعا النبوة واما المبين فلا احوالك الا اياده. انت المدير الذي حدثنا عنك رسول الله. قبل ما يولد الحاج طبعا - 00:49:22
قال سيكون في ثقيل كذاب ومبيدين. فتقول له اما المبين الكذاب فقد عرفناه واما المغير فلا يأخذك الا فتقول لما قال لها جيت انت افسدت عليه افسدت عليه دنياه ما افسدت عليه دينه - 00:49:39

لن نلاقي الله على خير. وانت افسدت وهو افسد عليك دنيا آآ افسد عليك دينك وانت ارشدت عليه دنياك. وفرق كبير بين ضياع الدنيا وضياع الدين اصلك الدنيا لا يمكن تموت وتخليها ولك ذرة من الرزق باقية - 00:49:56
يعني لا يمكن تطلع روح الانسان من دنياه الا وقد استكمل جميع ما قدر الله له من رزق لا ينقص شعره ولا يزيد شعره ان روح القدس يقول حبيب الله ورسوله ان روح القدس ان روح القدس نفت في روعي يعني اوحي الي في سري - 00:50:17

الا تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب اتقوا الله واجملوا في الطلب يعني لا تروحوا تطلبونه بالحرام عشان توزعوه اطلبوا الحال اطلبوا الرزق الحال والله يرزقكم من عنده. ولنفسك ما تموت حتى تستكمل رزقها - 00:50:40
فالانسان رزقه يسبقه فلو ما يمكن ابدا تموت نفسها حيث ان تموت نفسها يقول هنا حبطت عاملون في الدنيا والآخرة واولئك هم الخاسرون يعني الخاسر الحقيقي هو هذا ما هو بخاسر في صفة تجارية - 00:51:00

الخسف في صفة الجريمة يعتبر خاسر هذا سقط ويقوم متل اللي عسر في حجر؟ قد يدمي قدمه او يدمي اصبعه ولكن بعدين يقوم ويعافييه الله ما كانه مر عليه شيء - 00:51:21

وكم من تاجر كسره بعدين انتصر وكم من واحد اليوم اصبح مهاج الطعام وباكراً اصبح من اغنياء الناس. امسى ما يجد طعام واصعب من اغنياء الناس. هذه بيد الله عز وجل يفعل ما يشاء. واعلن - 00:51:35

امرين قهر الله العباد عليهم. الرزق والموت ما للعباد فيهما مدخل البتة صحيح امرنا بالسبب بل امشوا في مناكب فامشو في مناكبها وكلوا من رزقك لكن مثل ما قال النبي في الحديث الذي ذكرت الفا لن تموت نفسا حتى تستكمل رزقها - 00:51:48
هنا علينا نبذل السبب وعلى الله الرزق وعلى الغزو السبيل. اقل سبيل. فالانسان يعني مجهول على الرزق مجبر على الموت لا يمكن ابدا تستطيع الامم واطباءها ونطس علمائها ان يؤخروا الميت تحظى ولا يقدموا لحظة - 00:52:08

والصحيح يقولوا متن الدماغي وباب القلب يتحرك خليه يبقى كده احنا بنصبرونا بنحط له الالات لو شلنا الالات مات اصله انتم ما تقدر ما تشيل الا في عندي ما يكون انتهى دقة القلب اللي الله كتبها. بهم يقعدها حول الميت. جلطة وميت موتته يقولوا دماغين - 00:52:26

يقولوا مد مع ابوه ولكن القلب ينبعض ولسه حي في القلب ولكن نقدر تتحرك واصيب بها الصابة دي خلاص طيب يحطوا عليها اجهزة

عشان يقول لا تحسبون انكم انتم اذا شلتوا الاجر - 00:52:46

ايه ده! ومات في الحال انتم اللي قضيتم عليه. صحيح انتم تسألنكم سبب. ولكن دقات القلب اللي الله كتبها من ما امر الملك لما قال نطفة علقة مضفة كذا وكذا ذكر ولا انتي وبعدين وينفخ - 00:53:06

الروح من يوم نفح فيه الروح والقلب يدق. عندما دقت معدودة معدودة بالدقائق ما هي معدودة بالساعات واللحظات دقات قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثوانٍ. ما فيها حيلة في الكلام. يعني الموت اللي كتب الله عليه ساعات - 00:53:26

لا يمكن يتأخّر عنها لحظة ولكن الخسارة الحقيقة ان يموت الانسان على غير الاسلام الخسارة الكبرى ان ما بعدها خسارة والحرمان الاكبر يا ليته حرمان وعدم الحرمان والكافر يقول يا ليتنى كنت ترابا - 00:53:48

الكافر يقول هذا ما يقول له يا ليتنى كنت تراب يا ليته كنت تراب. لو قال يا ليته قلت ترى ما هو بساك ترى قديه بصيروا يقودوا جهنم؟ كلما انقضوا - 00:54:08

جنودهم بدلهم ربهم جنودا غير اهل يذوقوا العذاب لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين. ويقول هنا في الدنيا والآخرة واولئك هم الخاسرون. الم يأتي - 00:54:18

هذا لكل الناس ولا سيما المنافقين والكافرين كل الذين يكذبون بآيات الله ويکذبون برسول الله ويستهزئون بالقرآن ويستهزئون بالاسلام وبدين الاسلام يقول ما جاكم لان الهمزة هنا للاستفهام التقرير والاستفهام التقرير يأتي بمعنى قد - 00:54:31

الم نشرح لك صدرك؟ يعني قد شرحنا لك صدرك قد شرحنا لاصق صدرك. لما يقول الم نشرح لك صدرك؟ بمعنى قد للاستفهام التقريري بمعنى قد لما يقول الم نشرح لك صدرك يعني قد شرحنا لك الم يأتي يعني قد اتاهم - 00:54:55

قد اتاهم لاني لم التحويل الى معنى الماضي. الى معنى الماضي. المضارع اذا دخلت عليه لام يقول له لام حرف ناف وجذم واقل لا محفنات وجذم وقلب. يعني تقلب معنى المضارع الى الماضي. فلما يقول الم يأتيهم كانه قال قد اتاهم - 00:55:15

قد يعني علموا علم اليقين بما حصل على المكذبين الاولين لما تسأل وليش اختيار السيدة دول ما قال كل المكذبين لان المكذبين ما كل العرب يعرفونهم ويسمعون عنى فيذكر لهم ما وقع بمحيط بلادهم - 00:55:35

لان طبعا اذا امن العرب تبعهم على اليمان العدم ولما جاء الله بالنبي محمد عربي سلالة وانزل عليه الكتاب العربي تبعه الناس الى الصين والى اليابان والى آسيا اووبا الشمالية والى امريكا وصار لا الله الا الله محمد رسول الله تذكر في كل مكان من العالم الان - 00:55:59

يعني ما فيه ارض تخلو من مسلم لان لا يقال ان الارض خالية من مسلم بحال من الاحوال لان في عصرنا عادي ده الالم لكن ما كلهم كانوا يعرفون. ذاك الرينا ست - 00:56:18

نبأ الذين من قبلهم قوم نوح كل الامم تعرفهم اسمع دي لان هو ادم الثاني للبشرية نوح يعتبر ادمي الثاني للبشرية ادم الاول ابونا الاول. وبعدين اهلك الله كل اللي على الارض. وما بقى الا الا نحو ذريته. فكل من كان يقول وجعلنا - 00:56:31

ذريته هم الباقيين ربنا في القرآن العظيم لما ذكر نوح وجعلنا ذريتهم الباقيين. فكلنا من ابناء كل حي يمشي على الارض من الاذى منه من ذريته وايلا قال الذرية من حملنا معا وانه كان عبدا شكورا - 00:56:53

انه كان عبدا شكور فنحن مديرية نوح عليه الصلاة والسلام. وكل الامم تعرف وتسمع به. وكيف صنع الله لهم؟ وكيف جاء الطوفان؟ وكتب في الكتب. وسجل المسجلات وصارت الایجار مكتوب عليها قصة نوح في في مصر وفي غيرها في بلاد العالم ذكر فرع الانبياء جاءوا بعده وذكروا - 00:57:11

وذكروا عنه وسجل في التوراة في الانجيل كل كتب الانبياء الم يأتيهم نبأ الذين من قوم نوح؟ هذا ابو البشر ما يحتاج وامن وعن وعاد من حضرموت بلاد السحر من حضرموت والربع الخالي جزء كبير من الربع الخالي كان خاضع لعهد - 00:57:32

يعني كانت عاد يسكنون جنوب الجزيرة العربية عند حضرموت وتمتد الى الربع الخالي اللي يسمونه الان هذى كانت بلادهم وسمود هذى مدام صالح اللي عند العلا الان قريب قريبة من المدينة تعتبر كانها من اعمال المدينة ولا تزال من اعمال المدينة يعرفونها اهل

الحجاز يعرفونها اهل يعرفونها كلام يعرفونها - 00:57:58

ذكر هؤلاء الستة لانهم اما في قلب جزيرة العرب او في بلاد تحيط بجزيرة العرب يعرفها العرب اخبارهم واحوالهم ابراهيم ويعرف انه ولدبني مكة. اللي بنى الكعبة ويعرفون كيف الله نجاه ونجحه وجعل النار بردا وسلاما عليه وكيف فعل بالنمروذ اهلك واهلك الذين كفروا معه - 00:58:23

الم يأتيهم نبا الذين من قوم نوح وعاد وثمود قوم صالح وقوم صالح. طبعا ده من المتشابه المثاني آآ طبعا اليهود اليهود من بغضهم للعرب من بغضهم للعرب لم يذكروا صالح في كثر كتبهم. النبي صالح - 00:58:52

المرسل الى الى ثمود ما ذكروه. وهود عليه السلام ما ذكروه البنت. كتبهم خالية منه. مع ان موسى خطب فيهم وذكراهم به ذكرهم بهود صالح. بهدى صالح. قال الم يأتيكم في سورة ابراهيم عليه السلام؟ في سورة ابراهيم. بس هناك يقول الم يأتيكم نبا الذين من - 00:59:17

من قبلكم. قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله. جاءتهم رسلهم بالبيانات. فردو ايديهم في الايات وهنا يقول الم يأتيبني ذاك يقول موسى يقول لقومه الم يأتيوه الم يأتيكم نبا الذين من قبلكم قوم نوح - 00:59:37

وعاد وسمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله وهنا يقول في سورة في سورة التوبة الم يأتيهم نبا الذين من قبلهم قوم الم يأتيكم يقول لم يأتيوا وهنا كيقول قوم نوح وعادل ثمود والذين من بعدهم وهنا يقول قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب - 00:59:59

فذكر اصحاب مدین والمؤنفات اصحاب مدین عند العقبة قريب من العقبة ارض مدین. يعني بين فلسطين وبين الاردن وبين المملكة العربية السعودية. هذی ارضهم. ارض مدین في فيهم وفي سمو وانکم وفي قوم لوط ولوط قریبین منهم. لوط محل البحر المیت الان اللي بين - 01:00:25

الضفة الغربية والضفة الشرقية. البحر المیت اللي بين الاردن وبين فلسطين هذا محل سدوم وعامورة من دائرة الاردن. من دائرة الاردن. يعني القرى الذي ارسل الله لها لوطا عليه الصلاة والسلام. اللي ارسلها ليسدوا معمورة وما يحيط بها وكانت ارضا كثيرة وارض المیت الان اللي بين - 01:00:55

مملوءة بالناس فيها مئات الالاف من الخلوق. فيها مئات الالاف من الخلوق. الم يأتيهم نبا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وقوم ابراهيم. طبعا تعد النمروذ وجماعته. وقوم ابراهيم واصحاب مدین - 01:01:15

اللي هم اهل جماعة شعیب جماعة شعیب اهل الایکة اهل الایکة بعض العلما المفسرين بهم غباء يقولون ان الایکة اصحاب الایکة غير ان اصحاب الایکة غير غير مدین. غير مدین وهي مدین هي الایکة. قال كذبت كذبها اصحاب الایکة المرسلين اذ قال لهم - 01:01:33

هود قالت ما قال اخوهم لانهم كانوا يعبدون الایکة وهو لم يشارکهم فيها. فلم يقل اخوهم. قال كذب اصحاب الملائكة المرسلين اذ قال لهم شعاعین. قال لهم ما قال اخوهم لانه بريء منهم في عبادة الایکة. وهم يعبدونها. فلما ذكرهم بالایک كما ذكر شعاعیا معهم. ما قال اخوهم. ولما قال كذبت - 01:01:53

عاد كذبها كذبها يعني في لما ذكر لاما ذكر شعیب في في مقام اخر في والى مدین اخاهم شعیبا قال اخاهم والى مدین اخاهم شعیبا هو مدین الا ارسل الله لهم شعیب والله اعلم. صلی الله على نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین - 01:02:13

الحمد لله هذا السائل يسأل يقول وجدت نقطة في مكة المكرمة میت ريال وعرفتها على الجيران في المنزل ولم اجد لها صاحب وکنت في حاجة اليها ماسة فصرفتها ماذا افعل الان؟ ارتكبت معصية - 01:02:36

ارتكبت معصية لله عز وجل وانت اثم في اخذها. والتقطها نقطة مكة لا تلتقط وقفه مكة والمدينة لا تلتقط حتى لو كنت في امس الحاجة لو كنت جائع اسأل الناس قل لهم اعطوني انا جائع ولا تأخذ النقطة - 01:03:00

يعني اذا وصل ذيك الحال من المسفة انك تأخذ نقطة لا تأخذ النقطة انت لو انت لو لقيت لحم خنزير وانت جائع في مس الجوع لكن

في انت عندك ناس تقدر تسألهم. انت جاي ميت من الجوع تقول انا باكل لحم الخنزير لان انا جائع - [01:03:25](#)
او محتاج الناس بموت من الجوع يعطون ولن تعدم في المسلمين من يطعمك منه الف ايش اسوى لك والان ما عليك الا ان تسارع وتنتصدق بها في الحال مع البكاء والندم على ما فعلت - [01:03:47](#)

لا ينبغي لاحد ان يتقطن نقطة من مكة او المدينة بحال من الاحوال. واما الذين يتربكون الجمل الا بهم حيلة باسم الله هذا يقول سمعنا من عالم في القنوات الفضائية ان حدث لعن زائرات القبور - [01:04:09](#)

منسوخ منسوخ بحديث كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروه فنرجو التوقيع. وما نسخ هو ورد بلفظ لعن الرسول زائرات القبور وعن زوارات القبور وبعض الناس يقول لو كانت زارت مرة واحدة في عمرها يمكن ان شاء الله ما تجدها اللعنة. ولكن اذا تعودت انها تأتي القبر تستحق اللعنة - [01:04:25](#)

تنسخ ما اعلم احد من اهل العلم اللي بهم خير يقولوا انها منسوخة ولا معارضة بينها وبين كنت نهيتكم عن زيارة القبور لانه ما كان لما قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور نهى الرجال والنساء - [01:04:50](#)

نهيتكم عن زيارة القبور. نهى الرجال والنساء فقال الا فزروها للرجال وخص النساء بلعن زائرات القبور فما في معارضه يصير الرجال يزورون القبور ليتعظوا والنساء لا يزورون وفي حدث في ابي داود وان كان في سنته مقال - [01:05:05](#)
في ابي داود ان النبي كان في يشيع جنازة فوجد فاطمة وقال ابن كنت يا بنيني او في مكان؟ كما قال صلى الله عليه وسلم قال
كنت اعزي هؤلاء في ميتهم - [01:05:26](#)

قال او بلغت معهم الكدى والكدى القبور؟ قالت اعوذ بالله ان اصل القبور وقد سمعتك تقول فيها ما تقول يعني كيف انا اصل للقبر وانا اسمعك تحذر من زيارة النساء للقبور صلوات الله وسلامه عليه وعليه - [01:05:42](#)

هذا مو بعظ الاسئلة انا ما ودي اتعرض لشخص معين اللي له سؤال لشخص معين او على حالة معينة بيني وبينه لكن صحيح الحديث يحتاج الى كلام وانا عارف ان سيفسر بتفسيرات - [01:05:58](#)

هذا يسأل يقول انا من طلاب علم الحديث وارجع الى كتب الشيخ الالباني فهل كل ما ضعف حديث يكون ضعيف الالباني قد يضعف الحديث وهو صحيح وقد يصحح حديثا موضوعا - [01:06:15](#)

لانه بشر من البشر يخطئ ويصيب وما هو الحال اللي بهذه المثابة يعني في ناس كثيرين من المحدثين يقولوا هذا حديث ضعيف.
مرة من المرات انا ادرس في الجامعة وسمعت ومر علي في شهر - [01:06:37](#)

تحوية حديث اللهم اني عبدك ابن امتك ناصيتي بيده ماض في حكمك عدل فيها قضائك اسألك بكل اسم ولك سميت به نفسك او انزلته في كتاب وعلمت احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان يجعل القرآن العظيم ربیع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي. كاتب عليه الالباني - [01:06:54](#)

في شرح الطحاوية اول طبعة طبعها الالباني اول طبعة طبعها على الطحاوية ضعيف وان صححه ابن القيم هذا كلام موجود
الطبعة الاولى الطبعة الاولى اول ما طبعت التحاوية طبعة الشيخ احمد شاكر رحمه الله وعلق عليها تعليق زين. الطبعة اللي طرحتها الالباني اول طبعة - [01:07:14](#)

وصارت توزع على طالبة الجامعة وعلى غيرهم في المكتبات. في المكتبات. هذه اخذت تعليقات الشيخ هشام احمد شاكر. كثير منها وصار له تعليقات خاصة فكتب على حديث اللهم اني عبدك قال ضعيف - [01:07:35](#)

احفظوا عني احفظ موجود في الكتاب ضعيف وان صححه ابن القيم فقد قال ابو فقد قال ابو الذهي ابو فيه ابو سلمة لا يدرى من هو فيه ابو سلمة يعني في الراوي في السندي ابو سلمة لا يدرى من هو - [01:07:49](#)

فانا لما شفت الحديث يومها انا طالع ادرس الطلبة لنفس الحديث هذا. وجاي نازل والشيخ الالباني توه اول سنة جاء الجامعة نزل ان هو في سيارته اليوم صرنا في منتصف الطريق يمكن كان مقابل بين روما تذكرت - [01:08:09](#)

انا قلت له الله يهديك ويصلاحك يا شيخ الان توه اقرأ لك حديث كاتب فيه صحيح ضعيف وان صححه ابن القيم يا ليتك قلت ضعيف

01:08:23 وسكت لان الحديث اذا اختلف فيه الناس -

قال صحيح وواحد قال ضعيف احنا يا المساكين اللي جينا في اخر الزمان ان قلنا ضعيف لنا سابقة وان قلنا صحيح لنا سابقة فانت لو قلت ضعيف وما شئت ما قصرت - 01:08:39

وهذا ما زلت اعتقد انه ضعيف. لكن ليش تقول وان صحه ابن القيم لان هذا تحدي هذا حي موجود الالباني حي موجود الان وكتبه موجودة الان. فلما قلت له كذا قال وبين وجدته - 01:08:55

قلت وجدت في شرح الطحاوية تعليقك للعيال تو تقرأه في الكلية للعيال تو طالع انا منهم الان جزاك الله خيرا ان شاء الله في الطبعة الثانية اصحه واكتب في سلسلة الاحاديث الصحيحة - 01:09:09

وقال لي كلمة يعني كأني فهمت انه ما هو اللي كتب هذا الكلام اللي كتبه زهير الشاويش لان عند كتابة هذا الحديث في شرح الطحاوية كان هو في القاهرة في مجمع البحوث - 01:09:27

ان شاء الله في الطبعة الثانية اصحه فلما جاءت الطبعة الثانية موجودة ايضا بيد طلاب الامن وفي المكتبات لما جاء عند الحديث قال صحيح وان اعله الذهب بابي سلمة. يا شيخ لو ما قلت ابن القيم ولا قلت انت قلت صحيح وخلاص او ضعف وخلاص -

01:09:41

بل وان اعله الذهب بابي سلمة و كنت قد تبعته على ذلك زمنا ثم تبين لي في بحث لم اسبق اليه انه عجز صحيح انه حديث صحيح هذا اللي كتبه موجود في شرح طبعا الله الطبعة الثانية له - 01:10:03

يعني هذا مثال المثال الثاني حديث العدل اللي خد به بعض الشباب المغارير. المغارير الجهلة اللي تدينوا من حواليكم سنة. وصاروا يكفرون المسلمين. صار الواحد منهم من سيمته اني - 01:10:19

اذا قام من من الركعة من الركعة الاولى عجل. ما يقوم الى القيام الا اذا عجن لا ايه اذا عجن يعني يحط ايديه على الارض متل العادي كده يا جماعة يجمع يده ويرتكن عليها ويقوم. هذا يسمى حديث - 01:10:32

نص عليه الحافظ ابن حجر بانه موضوع ينص عليه الامام النووي بانه موجود ولا اصل له. وهو كالحاديis الصحيح فتبعه الاغرار وقالوا الالباني كانه من الدين. وهو حديث موضوع. هذا مثال. المثال الثالث شرح الطعوي. حديث رواه البخاري - 01:10:51

رواہ البخاری و مسلم فی کتاب فی باب الرؤیة ممن شرح الطحاوى. باب رؤیة الله الطحاوية. وجنتان من ذهب انتهیا وما فیهما. وليس بین القوم و بین رؤیة الله. الا رداء الكبریاء علی وجهه فی جنات عدن - 01:11:10

هذا الحديث والله اعلم - 01:11:29